

المجلس التشريعي الفلسطيني

الدورة الثانية – الفترة الثانية

الجلسة الخامسة والعشرون المنعقدة في مدينة رام الله

يوم الثلاثاء الموافق 1997/12/30

الساعة 11:00 صباحاً

افتتح الأخ/ احمد قريع "رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني" باسم الله ثم باسم فلسطين وعاصمتها القدس الشريف جلسة المجلس التشريعي الخامسة والعشرين، وطلب إلى الأخ/ روجي فتوح "أمين سر المجلس" التحقق من النصاب.

تحقق النصاب

بحضور: (74) عضواً، وغياب (14) عضواً وكان على النحو التالي:

2. الغياب بعذر:

1. احمد ارشيد
2. محمد حجازي

1. الغياب بدون عذر:

1. فايز زيدان
2. جميل الطريفي
3. فخري شقورة
4. داوود الزير
5. رأفت النجار
6. شريف مشعل
7. الطيب عبد الرحيم
8. غسان الشكعة
9. محمود دعاس
10. موسى ابو صبحة
11. نبيل شعث
12. حيدر عبد الشافي

• إقرار مشروع جدول أعمال الجلسة الخامسة والعشرين.
تم إقرار جدول أعمال الجلسة الخامسة والعشرين بإجماع الأعضاء.

• إقرار محضر الجلسة السابقة الرابعة والعشرين.
تم إقرار محضر الجلسة السابقة الرابعة والعشرين بإجماع الأعضاء.

• بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وحلول أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية توجه الأخ/ ابو علاء "رئيس المجلس" بالتهنئة باسمه وباسم المجلس التشريعي إلى أبناء الشعب الفلسطيني والأمّتين العربية والإسلامية متمنيا ان يعيدهما الله على الشعب الفلسطيني وقد تكلم نضاله بتحقيق أمانيه وحقوقه بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

• وبمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لانطلاق الثورة الفلسطينية بقيادة حركة فتح دعا الأخ/ أبو علاء الاخوة الأعضاء للوقوف دقيقة صمت لتلاوة الفاتحة على أرواح شهداء الشعب الفلسطيني وشهداء الأمة العربية والإسلامية إجلالاً وإكباراً لهم.

• اطلع الأخ/ ابو علاء الاخوة الأعضاء على نتائج الاجتماعات التي عقدتها رئاسة المجلس مع الأخ/ ابو عمار "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية" والتي تمحورت حول القضايا التالية:

أولاً: قرارات المجلس التشريعي الفلسطيني.

أوضح الأخ/ ابو علاء للاخوة الأعضاء ان الأخ/ ابو عمار "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية" أصدر تعليماته الى الجهات المختصة في السلطة التنفيذية لإصدار المراسيم واتخاذ الإجراءات التي من شأنها تنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس، على ان تقوم رئاسة المجلس والجهات المختصة في المجلس بمتابعة تنفيذ القرار.

ثانياً: نتائج عمل لجنة الاستماع الخاصة بمتابعة تقرير هيئة الرقابة العامة.

أشار الأخ/ ابو علاء "رئيس المجلس" إلى تقرير المجلس التشريعي بشأن تقرير هيئة الرقابة العامة الذي احتل حيزاً مهماً من النقاش خاصة قضية الإصلاح الإداري والتعديل الوزاري وانه تم إبلاغه رسمياً من الأخ/ أبو عمار بان تتولى لجنة الاستماع المتابعة مع الأخ الرئيس شخصياً للعمل على إنهاء جميع القضايا المثارة في تقرير المجلس التشريعي الفلسطيني حول تقرير هيئة الرقابة العامة.

بناءً على تبليغ رسمي من الأخ/ ابو عمار بلّغ الأخ / ابو علاء الاخوة الأعضاء ان تتولى لجنة الاستماع التي شكلت من المجلس مع لجنة وزارية متابعة تنفيذ كل ما يتعلق بتوصيات

اللجنة الخاصة المنبثقة على المجلس حول تقرير هيئة الرقابة العامة وتوصيات لجنة الاستماع المشكلة من المجلس التشريعي.

فيما يتعلق بالتعديل الوزاري أكد الأخ/ ابو علاء رسمياً ان تغييرات وزارية ستجرى قريباً، وان الوزراء الذين قدموا استقالاتهم قد تم تكليفهم بالاستمرار بتسيير شؤون وزاراتهم مؤقتاً إلى حين إجراء التغيير الوزاري.

ثالثاً: القوانين.

أ. مشروع قانون الخدمة المدنية

أكد الأخ/ ابو علاء انه بناءً على الاتصالات التي أجراها مع الأخ الرئيس/ أبو عمار بناءً على طلب المجلس فقد أكد موافقته على قانون الخدمة المدنية مع اشتراط تنفيذ البند المتعلق بالتكلفة المالية منه على مراحل وفق الإمكانيات المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية. اقترح الأخ/ ابو علاء "رئيس المجلس" تبني الاقتراح الذي تقدم به الأخ/ الرئيس ابو عمار حول مشروع قانون الخدمة المدنية.

- رحب المجلس بموافقة الأخ الرئيس على قانون الخدمة المدنية واستجاب المجلس لطلب الأخ/ الرئيس أبو عمار بان يتم تنفيذ البند الخاص بالتكلفة المالية لهذا القانون على مراحل وفق الإمكانيات المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وحسب ما هو منصوص عليه في القانون نفسه.

(مرفق نص القرار)

ب. مشروع القانون الأساسي

أكد الأخ/ أبو علاء تمسك المجلس بموقفه باعتبار هذا القانون قانوناً معتمداً من المجلس بعد ان أنهى المجلس جميع المناقشات الأصولية اللازمة بشأنه وفق نظامه الداخلي، وانه نظراً للاعتبارات الخاصة والاستثنائية بالنسبة لهذا القانون فان المجلس يرحب بطلب الأخ/ الرئيس أبو عمار إعطاء فرصة كافية لمزيد من المشاورات في إطار منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة التنفيذية حول هذا القانون والرجوع للمجلس بالموقف النهائي حوله في مدة أقصاها مطلع الفترة الأولى من الدورة الثالثة من دورات المجلس التشريعي الفلسطيني.

رابعاً: آلية مناقشة وإقرار القوانين في المجلس

أكد الأخ/ أبو علاء على تقيد المجلس بنظامه الداخلي بحق المجلس في ان يقترح ويناقش ويعتمد القوانين التي يراها ضرورية لخدمة شعبنا وقضايا الوطنيه وان المجلس يرحب بطالب الأخ/ الرئيس أبو عمار بأن توقع القوانين المقدمة من السلطة التنفيذية منه شخصيا أو من يفوض بذلك قبل تقديمها للمجلس التشريعي للمناقشة.
(مرفق نص القرار)

خامساً: الموازنة العامة للسلطة الوطنية الفلسطينية للسنة المالية 1998

عبر الأخ/ أبو علاء "رئيس المجلس التشريعي"، عن أسف المجلس التشريعي الشديد لعدم تقديم الموازنة العامة للسلطة الوطنية الفلسطينية في المواعيد المحددة حسب النظام الداخلي لمناقشتها واعتمادها قبل بداية السنة المالية في 1998/1/1، وقد اقترح على الاخوة الأعضاء الموافقة على طلب الأخ/ الرئيس أبو عمار تأجيل عرض الموازنة العامة لعام 1998 على المجلس التشريعي لإجراء المزيد من الدراسة والتدقيق في بعض بنودها.

اقترح الأخ/ أبو علاء "رئيس المجلس التشريعي" الموافقة على طلب الأخ/ الرئيس أبو عمار تأجيل عرض الموازنة العامة للسلطة الوطنية الفلسطينية على المجلس حتى النصف الأول من شهر يناير القادم واعتماد الصرف لشهري يناير وشباط القادمين على أساس (12/1) من إجمالي مصروفات السلطة الوطنية الفلسطينية لعام 1997 وان يتم الصرف لشهر آذار على أساس الموازنة الجديدة، الأمر الذي ناقشه الأخوة الأعضاء، وبإجراء التصويت حوله كانت النتيجة:-

مع الاقتراح: (26) عضواً.

ضد الاقتراح: (12) عضواً.

(مرفق نص القرار)

سادساً: خطة التنمية لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية:

أوضح الأخ/ أبو علاء "رئيس المجلس" انه صدرت التعليمات من قبل الأخ/ الرئيس أبو عمار إلى وزارة التخطيط والتعاون الدولي لإحالة خطة التنمية الفلسطينية إلى المجلس التشريعي لمناقشتها واعتمادها.

- حول آلية متابعة تنفيذ القرارات واعتماد القوانين وتنفيذها.
أشار الأخ/ أبو علاء "رئيس المجلس" إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع الأخ/ الرئيس أبو عمار على تعيين وزير للشؤون البرلمانية لمتابعة أعمال المجلس ومناقشاته ومداولاته ليكون حلقة الوصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.
- تم تأجيل القضايا المتبقية على جدول الأعمال كافة إلى الجلسة التالية.

رفعت الجلسة الساعة 13:50 على ان تعقد جلسة المجلس بعد أسبوع
يوم الثلاثاء الموافق 1998/1/6 مقر المجلس التشريعي المؤقت في وزارة التربية والتعليم
في مدينة رام الله.

أحمد قريع
رئيس
المجلس التشريعي الفلسطيني

روحي فتوح
أمين سر
المجلس التشريعي الفلسطيني